

Distr.: Limited  
8 October 2014  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

اللجنة الثالثة

البند ٢٦ (د) من جدول الأعمال

التنمية الاجتماعية: محور الأمية من أجل

الحياة: صياغة خطط المستقبل

منغوليا: مشروع قرار

محور الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة لحو الأمية، وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لحو الأمية<sup>(١)</sup>، وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٥٤/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٨٣/٦٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ١٣٢/٦٨ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٢)</sup>، الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، سواء الذكور أو الإناث منهم، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن الأولاد والبنات من

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) القرار ٢/٥٥.



الالتحاق بجميع مستويات التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تحديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف المتعلقة بتوفير التعليم للجميع، ولا سيما الهدف ٣ المتعلق بكفالة تلبية احتياجات جميع صغار السن والكبار إلى التعلم عن طريق إتاحة إمكانية الاستفادة، على قدم المساواة، من البرامج المناسبة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة، والهدف ٤ المتعلق بتحسين مستويات محو أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار،

واقترانها منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطاً أساسياً للتعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مستوياته وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصاً الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية<sup>(٣)</sup>،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أن ٧٨١ مليوناً من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٥٨ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي و ٦٣ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الثانوي لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ما يقدر بحوالي ٢٠٥ ملايين طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي يعجزون عن اكتساب المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة بشكل منتج وفعال في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا تحظى في البرامج الوطنية باهتمام كاف لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها محو الأمية في العالم، وأن العالم لن يتمكن على الأرجح من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

وإذ تسلم بأن محو الأمية أساس التعلم مدى الحياة والركيزة الأساسية لإعمال حقوق الإنسان الأساسية وتحقيق التنمية المستدامة، وبأن عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية له

(٣) القرار ٢٩٥/٦١، المرفق.

تأثير حفاز بوصفه إطارا عالميا للجهود المركزة والمتواصلة الرامية إلى تعزيز محو الأمية والبيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة،

وإذ تحيط علما بالوثيقة الختامية للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة التي تحدد هدفا يتمثل في ضمان تعليم جيد وعادل وشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع إضافة إلى غاية قائمة بذاتها بشأن محو الأمية<sup>(٤)</sup>،

وإذ تؤكد أن إعمال الحق في التعليم، ولا سيما بالنسبة للفتيات، يساهم في تعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وفي القضاء على الفقر،

وإذ تدرك أهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى خفض مستوى الأمية في جميع أنحاء العالم على نحو ما يرد في إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع الذي اعتمده المنتدى العالمي للتعليم في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠<sup>(٥)</sup>، وما تعكسه الأهداف الإنمائية للألفية، وتقر في هذا الصدد أيضا بالمساهمة المهمة من جانب بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تتخذ أشكالاً منها اعتماد الوسائل التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي البالغين الأميين في العالم،

وإذ يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد على ٣ في المائة في بعض البلدان، وفقا لتقديرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المعنون "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل"<sup>(٦)</sup>؛

٢ - تشيد بما تبذله الدول الأعضاء وشركاؤها في التنمية، والجهات المانحة الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات الأخرى ضمن منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المنظمة الرائدة في عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية،

(٤) A/68/970.

(٥) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، داكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

(٦) انظر A/69/183.

وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، من جهود في سبيل المضي قدما بتحقيق أهداف العقد؛

٣ - تسلم بأهمية أن يتواصل تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية الرامية إلى تمكين الجميع من اكتساب مهارات الإلمام بالقراءة والكتابة واستخدامها والنهوض بها في جميع أنحاء العالم، وأن يستمر تعزيز الالتزام السياسي والمالي، ولا سيما بهدف محو الأمية في صفوف الشباب والكبار وتوفير التعليم غير النظامي لهم، وأن تُكثَّف الجهود الجماعية من خلال النهوض بنظم التعليم وبالمبادرات المتخذة في هذا المجال، وأن تقام قاعدة معرفية وتقنية قوية من خلال تحسين الرصد والتقييم والبحوث في مجال محو الأمية؛

٤ - هيب بجميع الحكومات أن ترسي تدابير موثوقة لمحو الأمية وأن تعد بيانات قابلة للمقارنة على مر الوقت ومصنفة بحسب العمر ونوع الجنس والإعاقة والحالة الاجتماعية الاقتصادية وغيرها من العوامل ذات الصلة؛

٥ - تشجع الدول الأعضاء وشركاءها في التنمية والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، على الحفاظ على المكاسب التي تحققت خلال العقد وتوسيع نطاقها من خلال إدماج أفضل لمحو الأمية في استراتيجيات التعليم والتنمية القطاعية والمتعددة القطاعات، وتوسيع نطاق توفير برامج جيدة لمحو الأمية، وتعزيز النظم التعليمية من أجل توفير التعليم الأساسي الجيد من خلال التعليم المدرسي، وإثراء البيئات التي ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة لتمكين الناس من اكتساب مهارات محو الأمية واستخدامها والنهوض بها، وتعزيز محو الأمية لدى النساء والفتيات من أجل تمكينهن وإدماجهن في المجتمعات؛

٦ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تواصل أداء دورها التنسيقي والتحفيزي في مجال مكافحة الأمية في سياق خطة ما بعد عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من خلال تنمية قدرات الدول الأعضاء في مجالات السياسات العامة وإنجاز البرامج وتقييمات محو الأمية، وزيادة إجراءات محو الأمية لصالح الفتيات والنساء، وتعزيز النماذج المبتكرة لتنفيذ برامج محو الأمية، بوسائل منها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتوسيع قاعدة المعارف والرصد والتقييم، فضلا عن الدعوة إلى إدراج محو الأمية في جدول الأعمال العالمي، وضمان تحقيق أوجه التآزر بين مختلف الإجراءات، بطرق منها إقامة شراكة وشبكات بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

٧ - تقر بالحاجة المستمرة إلى إيلاء العناية الواجبة لمسألة محو الأمية في سياق المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين عن تنفيذ هذا القرار؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والسبعين ، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، بندا فرعيا عنوانه "محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل".

---